

رَبِّكَ مَا خَلَقْتَ أَبَاكَ لَكَ فَفِيكَ عَدْنُ السَّامِ

محمد بن زكي الألاء العميرة والنعماء الجبيرة على طبع رسالة نفيسة مفصلة بمبحث سبع عرض شعيرة اعني



ابن المشتري في المشرق والمغرب باصطفاي المناقب مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم وهداه في جنته امين

والمطبع العواصم محمد علي بن شيخ البلي

اشارة الى ما على
المتن في قوله لا تملك الشجرة فانها خالصة
للقدر والحدوث والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن
كما ذكره صاحب التفسير في قوله والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن
كما ذكره صاحب التفسير في قوله والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن

بما على ما يدل على ما في المتن
من قوله لا تملك الشجرة فانها خالصة
للقدر والحدوث والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن
كما ذكره صاحب التفسير في قوله والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن

بما على ما يدل على ما في المتن
من قوله لا تملك الشجرة فانها خالصة
للقدر والحدوث والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن
كما ذكره صاحب التفسير في قوله والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن

بما على ما يدل على ما في المتن
من قوله لا تملك الشجرة فانها خالصة
للقدر والحدوث والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن
كما ذكره صاحب التفسير في قوله والما توجب فيهم من
القرآن الكريم الى السورة تقابل بالمتن

بسم الله الرحمن الرحيم

اتحرك يا من سمك سبع سموات تحمل الارض مثلها طبقات واشكر يا من جعل اوتاد الارض اجبال الرسيا
وصير اعظمها مع كبرها بالنسبة الى قطر الارض كسبع شعيرة الى شعيرات رفع السماء بغير عمد ورجسها اقتضته
حكمته بلامد ووزن السماء بالكواكب كل في فلك يسبحون واسكن فيهم جنه لا يعلم حده الا هو يفعلون
ما يؤمرون وتعلم طبقات الارض بالخلقوقات وتبعث عليهم النفوس القادسات فسجانهما اعظم شانهما ياي لسان
احمد وبابي جنان شكره نشهد انه لا اله الا هو وحده لا شريك له في ملكوته ولا ضلله في جبروته ولو كان
لفسدت الارض والسماء ولم يبق نظام العالم على ما ترى واسلم على خاتم انبياء الارضين سيد المرسلين
محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الاطهار وصحبه الاخيار ما طار الطيار ودار الدوار اما بعد فيقول
من لا صناعة له الا الكتاب بخطيبات ولا حرفة له الا ارتكاب السيئات الرجاء عفو ربه القوي محمد المكنى
بابي احسنات المدعو بحمد المحي الكنوي الانصاري تجاوز عن ذنبه رب الباري ابن مركز دائرة التحقيق
منتجع عيون التدقيق المشتهر في المشارق والمغارب باعلى الاوصاف واجلى المناقب مولانا الحاج احافظ
محمد عبيد الحليم توبه الله في حبة النعيم ان مجت نسبة ارتفاع اعظم اجبال الى قطر البسيطة كنسبة سبع
عرض شعيرة الواضع في شرح لمحض الحتميني للفاضل الرومي من عضل الباحت على الطلبة وشكل المطالب
على الحكمة كم ترى الاحداق في حله ساهرة والاكباد في شرح حائرة ترى الناس فيه سكارى وما هم بسكارى
تراهم فيه كالحبارى في الصحارى وما هم بحبارى ولقد قاص في بحر الغائصون وقاص في نهر الخاضون
فكبتوا تعليقات متشعبة وترقيعات متفرقة واجتهدوا في زعمهم بقدر وعهم غاية الاجتهاد وجاهدوا في سبيله
حق اجهاد ومع ذلك لم يميزوا القشعر عن اللباب لم يرفعوا عن وجوه خرائده النقاب فخبيا به بعد تحت

استار الاستار مستورة وخفاياه الى الآن تحت حجب الافكار مغشوة فخصم ذلك غزوى ولعبث ما هنا لك ففسي على
ان الكتب عليه تعليقا ينطوي على مقدمات مهمة قبل المراد لتحصل من قبل كالبصيرة والسلوك على طريق السداد
ويخرج الشرح بالشرح ويصح ما على كلام الناظرين من الحجج وتبين على تحقيقات شامخة وتوجيهات غامضة
وطائفة بدعية وطرائف ظرفية وفوائد شريفة وفرائد لطيفة وجميع كل ما ذكره من قبلنا لو من عاصرنا في
هذا المقام مما وصل اليه علمنا الى هذه الايام مع فهم مستنبطات القرينة القاصرة واستخراجات الطبيعة الفاترة
فيكون كالبحر الزاخر احمى على الاول والاخير بل كسم السحر الموشى في الباطن والظاهر حتى يشرح به الفوائد
وزيل جرة الكباد فشرعت فيه حين اقامتي بحيدر اباد نقابا باسد عن البديع والفساد وان قراءة جماع
من الاخوان وطائفة من اهل الانحلال والبحوث المذكور على وترودهم في كل غدوة لدتي ثم وقعت عموما
منعني عن اتمامه وحدثت حوادث عاقت عن اختتامه الى ان سافرت من مملكة الدكن الى الوطن وانا
فيه نبذا من الزمن وزالت عني الهوم والحزن فوجهت عنان الغربة الى استكمال ما رقتته واهتمام به طرته
حين استفادة جمع من الاصحاب وجمع من الاحباب ذلك للبحث مني منهم الفاضل الاوقد المولوي محمد
عبد الاحدين الشيخ امام على الاله آبادي سلمه الله وذو الايادي والفاضل الاذكي السيد مرتضى بن السيد
زين العابدين الحسيني النونهري العازلي فوري وجميع فضائل الانسان المولوي محمد حيدر خان بن عبد الغني
خان انا الصفوري اللكنوي وامتدنا واعنا قهر الى الاختتام وتكرار رسوله عن الاتمام ظنا منهم اني حلال
للمشكلات وفتح الابواب للغلات وانا الا واحد من الناس من بجا السلف مغترف ولقبصو ربا عي
معترف ولما فضضت بانتم ختامه تسمية الافادة الخطيرة في مجتث نسبة سبع شجرة ابدية
الى حضرة من شر الفضل والاحسان ونشر العدل والامتنان رافع اعلام الانصاف خافض آيات
الاعتساف محط رجال الآمال والاماني مرجع الاقاصي والاداني الذي يتباهى بوزارته الوزراء والعظام
ويتفاخر بحسن تدبيره الخواقين الاعلام تخضع عند سدة العلية جباه السلاطين وتضرع لدى عتبة
السنية ابي الخواقين ديوان الرياسة الاصفية وزير السلطنة النظامية التواب مختا الملك
سالا جنك تراب علي خان بهادر ياد است شمس اقبال طالعة واهل دولته بازغة فان
وقع في حيز القبول فهو نهاية السؤل وغاية المامول وعلى الله التوكل في كل ما نطق به اللسان او اعتقد
بالجنان وانا انا شرح في المقصود متوكلا عليه وهو صاحب الجود فنقول التضاريس الواقعة في الارض
لا تخرجها عن الكروية احسية وان اخرجتها عن الكروية الحقيقية وذلك لان خروج الكرة عن الكروية
الحقيقية انما هو تفاوت الاقطار طول او قصر في نفس الامر وهو موجود ههنا لانه لما وقع التضريس
في سطح الارض بان كان بعض المواضع منه مرتفعا وبعضها منخفضا كان القطر الخارج من مركزها الى موضع
مرتفع اطول من الخارج منه الى موضع اخفض واما الكروية احسية فانما تفقد اذ ادرك هذا التفاوت بالحس

وهو مفعول ومثالان نسبتا ارتفاع السلم الجبال الواقعة على سطح الارض الى قطر الارض كنسبة سبع عرض شجرة
الى ذراع فكلما لا يحسن مقدار سبع عرض شجرة اذا وضع على ذراع كذلك لا يحسن التصريح بالاعظم الواقع
على الارض فيكون التفاوت بين اقطار الكرة الارض المنتهية الى قاع الجبال وبين الاقطار الغير المنتهية حقيقا
جدا لا يطرأ البصار بل للبصار وبيان ذلك يقتضي تهديد مقدمات الاولى قد تقر في مقروء ان محيط
كل دائرة ثلثة امثال قطر دائره كسرويه اقل من سبع نصف عليها شمس من غير كون القوس باخذونه سباعا تسهيلات الحساب
فاذا كان القطر معلوم المقدار ومقدار المحيط مجهولا يضرب مقدار القطر في ثلثة وسبع ليحصل المحيط مثلا لو كان
قطر الدائرة اربعة عشر ذراعا والمحيط غير معلوم ضربت اربعة عشر في ثلثة وسبع بان تضرب اولاني اثنين وعشرين
لان قاعدة ضرب الصحيح في الصحيح مع الكسر ثم يضرب الصحيح القدرى ليقصد ضرب في ذلك المحسن
ثم لقيس حاصل على مخرج الكسر ليحصل المطلوب فاذا اجنسنا ثلثة وسبع بان ضربنا ثلثة في سبعة الذي هو مخرج الكسر
وزدنا عليه صورة الكسرويه واحد حصل اثنان وعشرون فضرربنا اربعة عشر فيه يحصل ثلث مائة وثمانية هكذا
ثم قسمنا على مخرج الكسر وسبعة يحصل اربعة واربعون هكذا سلكه فيهم لست فمقدار المحيط وهو ثلث
امثال القطر فان ثلث امثال اربعة عشر اثنان واربعون كما يظهر من ضربنا في الثلثة فاذا زدنا عليه سبعة وهو
اثنان حصل اربعة واربعون وذلك ما اردناه ولو كان المحيط معلوما مثلا اربعة واربعون والقطر مجهولا قسمنا
مقدار المحيط على ثلثة وسبع ليحصل المطلوب سلكه ٢٢ لست وذلك لان طريق قسمة الصحيح على الصحيح
مع الكسر ان يضرب المقسوم والمقسوم عليه كما في مخرج الكسر الموجود ثم يقسم حاصل المقسوم على حاصل المقسوم عليه
ان كان اكثر او ساويا وان كان اقل ينسب اليه ضربنا ههنا اربعة واربعين في سبعة حصل ثلث مائة وثمانية هكذا
في قسمة قسوم المقسوم ثم ضربنا ثلثة وسبع المقسوم عليه في سبعة بان جنسنا ثلثة وسبع حصل اثنان
وعشرون فضرربناه في مخرج الكسر السبعة حصل مائة واربع ونسوزن هكذا في قسمة قسمة على المخرج هكذا سلكه فيهم لست
حصل اثنان وعشرون وهو حاصل المقسوم عليه ثم قسمنا حاصل الاول على حاصل الثاني هكذا سلكه فيهم لست
حصل اربعة عشر وهو حاصل قسمة اربعة واربعين على ثلثة وسبع وهو قدر القطر المجهول وعليك استخراج الاشياء
والنظائر وفي ما ذكرناه كفاية لاولي البصائر المقدرة الثانية قد جرت عادتهم بانهم يقسمون الكرة وامثالها
الى ثلث مائة وستين قسما ويسمون كل شدة درجة وقسمون الدرجة الى ستين قسما ويسمون كل شدة منة وقيمة يقسمون
القيمة الى ستين قسما ويسمون كل شدة ثمانية وقسمون الثانية الى ستين قسما ويسمون ثالثة وهكذا يقسمون الى العاشرة وبعد ذلك ليس
عندهم هم حين فاذا كانت الدرجة مجهولة وقد امكن معرفة معلو ما قسم لك المقدار على ثلث مائة وستين بعلم باقدار الدرجة الواحدة من المحيط
ولو كانت الدرجة معلومة وقد امكن معرفة محيطها في ثلث مائة وستين يحصل قدر الكرة مثلا لو كان قدر المحيط سبعة وعشرين
فكل درجة من جباه ذراعان لو كان قدر الدرجة ثلثة اذ في قدر المحيط كل ألف وثمانون قسما على ثلثة المقدرة الثانية
المخرج عند القياس تسعة آلاف ذراع والذراع اثنان وثلثون اصبع وعند المتأخرين اثنان عشر الف ذراع والذراع

اربعة وعشرون اصبعاً والاصبع على كل واحد من القولين ست شعيرات مضمومة البطون الى الطيور والشعيرة
 ست شعور من ذنب الفرس التركي فشعيرات الذراع عند المتقدمين مائة واثنان وتسعون كما يظهر
 من ضرب اثنين وثلاثين الذي هو عدد اصابع الذراع في الستة التي هي عدد الشعيرات هكذا $\frac{11}{2}$ وعند
 المتأخرين مائة واربع واربعون الحاصل من ضرب اربعة وعشرين عدد اصابع الذراع في الستة هكذا $\frac{11}{2}$
 وعدد شعيرات الفرسخ على راي القديس سبعة عشر مائة الف وثمانية وعشرين الفا الحاصل من ضرب مائة واثنين
 وتسعين عدد شعيرات الذراع في تسعة آلاف عدد اذرع الفرسخ هكذا $\frac{11}{2}$ وعند المتأخرين
 هذا القدر الحاصل من ضرب مائة واربع واربعين عدد شعيرات الذراع $\frac{11}{2}$ في اثني عشر
 الفا عدد اذرع الفرسخ هكذا $\frac{11}{2}$ وعدد اصابع الفرسخ عند القديس مائة الف وثمان
 وثمانون الفا الحاصل من ضرب اثنين وثلاثين عدد اصابع الذراع في تسعة آلاف
 عدد اذرع الفرسخ هكذا $\frac{11}{2}$ وعند المتأخرين هذا القدر ايضا الحاصل من ضرب اربعة وعشرين
 عدد اصابع الذراع $\frac{11}{2}$ في اثني عشر الفا عدد اذرع الفرسخ هكذا $\frac{11}{2}$ وعند
 شعور الذراع عند المتقدمين الف ومائة واثنان وخمسون شعرا لان عدد شعور الاصبع $\frac{11}{2}$
 عندهم ستة وثلاثون الحاصل من ضرب عدد شعور كل شعيرة اى الستة في عدد شعيرات الاصبع وهو ايضا
 ستة فاذا ضربنا هذا القدر في عدد اصابع الذراع اثنان وثلاثين حصل الف مائة واثنان و
 خمسون هكذا $\frac{11}{2}$ فمنا قدر شعور الذراع ثم اذا اردنا تحصيل عدد شعور الفرسخ ضربنا هذا المقدار
 في تسعة آلاف عدد اذرع الفرسخ ليحصل عدد شعور الفرسخ هكذا $\frac{11}{2}$ وعند المتأخرين عدد
 شعور الاصبع ستة وثلاثون ايضا فاذا ضربناه $\frac{11}{2}$ في اربعة وعشرين عدد
 اصابع الذراع حصل ثمانمائة واربع وستون وهو مقدار عدد شعور الذراع هكذا $\frac{11}{2}$
 ثم اذا ضربناه في اثني عشر الفا عدد اذرع الفرسخ حصل القدر الحاصل عند القديس $\frac{11}{2}$
 هكذا $\frac{11}{2}$ المقدمة الرابعة اختلف القديس والمتأخرون في قدر الدرجة الواحدة
 $\frac{11}{2}$ من الارض وهو الموجب لاختلافهم في قدر قطر الارض فالقديس وجدوا الدرجة
 $\frac{11}{2}$ الواحدة الارضية بالاسطرلاب وغيره من الآلات اثنين وعشرين فرسخا
 وتسعى فرسخا فاذا اردنا تحصيل قدر المحيط ضربناه في ثلث مائة وستين بان جنسنا اثنين وعشرين فرسخا
 وتسعى فرسخا بان ضربنا اثنين وعشرين في التسعة حصل ثمانية وتسعون مائة هكذا $\frac{11}{2}$ وزونا
 صورة الكسرى الاثنان حصل اثنان فهو حاصل التجميع ف ضربنا ثلث مائة وستين في هذا القدر حصل
 اثنان وسبعون الفا هكذا $\frac{11}{2}$ فسمناه على مخرج الكسرى حصل ثمانية آلاف هكذا $\frac{11}{2}$
 فهو قدر محيط الارض بتمامه $\frac{11}{2}$ ووجه آخر ا سهل ان تضرب اثنين وعشرين في ثلث مائة

المقدمة السابعة وستة نسبة الخارج من القسمة الى المقسوم يكون ابد كنسبة الواحد الى المقسوم عليه فلك
لان القسمة عبارة عن تحصيل عدد ونسبة الى الواحد كنسبة المقسوم على المقسوم عليه وتعبارة اخرى تحصيل
عدد ونسبة الواحد الى كنسبة المقسوم الى المقسوم عليه وتعبارة اخرى تحصيل عدد ونسبة المقسوم الى كنسبة
المقسوم عليه الى الواحد وتعبارة اخرى طلب عدد اذا ضربته في المقسوم عليه يساوي حاصل المقسوم مثلا
اذا قسمنا العشرين على الخمسة هكذا $20 : 5$ خرج اربعة فنسبته الى الواحد كنسبة العشرين الى الخمسة
فان الاربعة اربعة امثال للواحد وكذلك العشرين اربعة امثال للخمسة وان شئت قلت لنسبة الواحد
الى الاربعة كنسبة الخمسة الى العشرين فان الواحد ربع الاربعة كما ان الخمسة ربع العشرين وان شئت
قلت نسبة العشرين الى الاربعة كنسبة الخمسة الى الواحد لان العشرين خمسة امثال للاربعة والخمسة خمسة امثال
قلت نسبة الاربعة الى العشرين وهو نسبة الخمسة كنسبة الواحد الى الخمسة فالعبارتان متفاوتة والمعاني
متلازمة المقدمة السابعة نسبة الكسور كنسبة الاصول ونسبة الانصاف كنسبة الانصاف مثلا
النسبة بين الاربعة والعشرين نسبة الخمسة فاذا اخذنا نصف العشرين وهو عشرة ونصف الاربعة
وهو الاثنان يكون النسبة كذلك واذا اخذنا ربع الاربعة وهو الواحد وربع العشرين وهو خمسة يكون
النسبة ايضا كذلك وان شئت قلت نسبة الانصاف كنسبة الانصاف ونسبة الاصول كنسبة الكسور
فانك اذا انصف الاربعة يصير ثمانية وخمسون ربعين الذي هو نصف العشرين وقس على هذا النظم
وسيتضح ذلك في ما سياتي المقدمة الثامنة نسبة الكرة الى الكرة كنسبة القطر الى القطر مثلثة بتكبير
كما برهن عليه وتليدس في الشكل الخامس عشر من المقالة الثانية عشر من كتاب الاصول والمحقق
نصير الدين الطوسي على برهانه كلام قال في حقه هذا اعظم شك على ما في كتاب تليدس وانا ما وجدت احدا
من الهندسين من تعرض له او لحله الى الآن ولم يقع لي بعد الاستحقاق ان يورد اختي وتولا غرابة المقام
لذكرت البرهان مع كلامه فاذا كان قطر كرة مثلث قطر كرة اخرى فالكرة الصغرى ثلث ثلث الكبرى
واذا كان قطر كرة ربع قطر اخرى فالكرة الاولى ربع ربع الكرة الاخرى وتس عليه امثال المقدمة
التاسعة قديمين في المقالة الثانية من كتاب الاصول ان نسبة مكعب عدد الى مكعب عدد آخر
كنسبة العدد الاول الى الثاني مثلثة بالتكرير والمكعب عبارة عن حاصل ضرب العدد في مربعه والمربع عبارة
عن حاصل ضرب العدد في نفسه مثلا الاثنان ربع الثمانية ومكعب الثمانية اى حاصل ضربها في الاربعة
وستين الذي هو مربع خمسة مائة واثنى عشر وهذه صورة $\frac{27}{125}$ والثمانية الذي هو مكعب الاثنين ربع ربع
اخرى خمسة مائة واثنى عشر ثمانية وعشرون $\frac{125}{27}$ وربع مائة وثمانية وعشرين على انظر من هذه
الصورة $\frac{27}{125}$ اثنان وثلثون وربع $\frac{125}{27}$ ثمانية فمذه مقدمات تسعة مهندنا باليسهل
باستقانتها فم كلام شارح على كل ظاهر وسامع والآن نتوجه الى حل كلام الشارح مارجا الشرح بالشرح معنا

٢
منه
صاحب
خلاصة
حساب
صاحب
نظم
حساب
منه
حساب
نظم
انفع
الطبيب
بمس
نفس
على
نفس
بمس

عما يؤسم بالشرح بالبحر على جيبيل فمعه على الطلبة وتشرح به صدور الكلمة فتقول قال الشارح مستدلا
على ان ارتفاع اعظم الجبال بل جميع التضاريس الارضية لا يخرجها عن الكروية احسبه مستدلا بانسبة
الارتفاع الى قطر الارض كنسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع على ان نسبة التضاريس الى الارض اصغر
بكثير من نسبة شعيرة الى ذراع اذن نسبة ارتفاع اعظم الجبال الى قطر الارض كنسبة سبع عرض شعيرة الى
ذراع ارتفاع جبل عبارة عن الجمود والقائم من قلته على سطح الافق احسب المار بوجه الارض وكيفيته استخراج
مبسوطة في كتب الحساب والمراد بالجبال الجبال التي في الربيع المسكون بحسب ما بلغ علمنا اليه الانفاطع
بكون جبل اعظم الجبال لجواز ان يكون في احد الارباع الثلاثة الباقية من الارض جبل مرتفع لا يكون نسبة
على ما ذكره والمراد باعظم الجبال اعظمها ارتفاعا لا حجمها فان القادح في كروية الارض انما هو عظم الارتفاع لا حجم
لجواز ان يكون جبل اعظم الجبال حجما ويكون قصيرا ارتفاعا فلا يقبح ذان في الكروية وقطر الارض عبارة عن
خط مستقيم مار على مركزها مبتدئ من جانب المحيط الى جانب الآخر وذكر اصحاب جغرافيا ان اعظم الجبال ارتفاعا
جبل منها وندى يسمى بحيل التود الذي لا يبلغ كل بالطير في الجبال الى قلته وقد صعدوا على قلته في خمسة ايام ليها
فوجدوها مسطوية رملية نحو مائة جريب وهو عبارة عن اربعة قفيز والقفيز مائة واربعه واربعون ذراعا ولما كان
بين ذراع المتأخرين والمتقدمين اختلافا كامرا وكانت النسبة المذكورة ههنا لا تستقيم الاعلى ذراع
المتأخرين منه عليه لقبوله وهو اي الذراع اربعة وعشرون اصبع كما اعتبره المتأخرون ولما فرغ من
تصوير المدعى شرع في اقامة الدليل فقال وذلك اي كوني النسبة كما ذكرنا ثم ذكر ان قطر الارض
على ما وجدته المتقدمون الفان خمس مائة وخمسة واربعون فرسخا تقريبا لا تحقيقا اذ على التحقيق زائد على ما ذكر
بخمسة اجزاء من احد عشر جزءا من الفرسخ فانهم وجدوا الدرجة الواحدة من الارض اثنين وعشرين فرسخا والسبع
فرسخ فضروره في ثلث مائة وستين حاصل ثمانية آلاف وهو قدر محيط الارض ثم قسموه على ثلثة وسبع خرج القدر
المذكور على البسطناه في المقدمة الرابعة وطريق معرفة درجة الارض على ما في التحفة الشاهية وغيره ان يؤخذ
ارتفاع القطب الشمالي او الجنوبي بالآلات الموضوعة لاستعلامه كالاسطرلاب غيره في موضع يكون ازمنة ستوية
ثم يستخرج خط نصف النهار بالدائرة الهندية المشهورة الآتي ذكرها في آخر الكتاب ويسار على سمت شمالا او جنوبا
من غير انحراف ويعرف ذلك بان توضع على سمت علام متباعدة كالتخشب ونحوها بحيث يكون النظر من كل
منها الى ثانيها على وجه يستر ثالثها فيسار على سمت تلك العلامة المتخاذية فان لم يستر النظر من احدها الى ثانيها
النظر الى ثالثها تحس ان في السيار انحرافا فيستدرك ذلك وهكذا يسار ويستحفظ ارتفاع القطب بالاسطرلاب
حينما بعد حين الى ان يعلم ان القطب الشمالي مثلا قد ارتفع ان كان السيل الى الشمال او انخفض ان كان السيل
الى الجنوب بقدر درجة واحدة بان كان مثلا قد ارتفع في الموضع الذي وقع منه ابتداء السير ثلثة درجات
والآن صار اربع درجات ثم يسبح باين الموضعين اي الموضع الذي ابتداء السير منه والذي انتهى اليه فيكون

فيه فخر
بالعسل
حيث نزع
ان دعوى
الشارح هو
بيان ان
نسبة الجبال
اعظم الجبال
جبل كروية الى
كنسبة كروية
سبع عرض شعيرة
الى ذراع قطر الارض
عبد

منه سلمه
على يد
باب الفرج على
وعلى صلوة
والسلام من
بلاد الافكار
بجوهر النور
على اقبال
كان في
فوج آية
وكتب بخط
كبره الذي
هو شمس
الحصن
مصر
منه سلمه

تسعة عشر فرسخا الا تسع فرسخ وهو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلا وثلاثي ميل على الثلاثة تفاوت
 اميال بين ما وجدته القديار وبين ما وجدته المتأخرون ليس للاختلاف الميل عند الظاهرتين على ما قيل لا تتواء
 عند بناء على ارتفاع تفاوت الارتفاعات الا يصعب بل الخلل واقع في احد الرصدين لكن رصد المأمون
 صحيح محتمل وهذا وان اقتضى الاقتصار على ما ذكره المتأخرون وترك ما سواه لكن لا يتناء اكثر المسائل على
 ما ذكره القديار وذكره اذ بهيم في هذا المقام كذا في التحفة وشرح التذكرة وان ارتفاع اعظم اجبال فرسخان
 وثلاث فرسخ كذا ذكره العلامة قطيب الدين الشيرازي في نهاية الادراك في دراية الافلاك فعلا من
 بعض الهندسين وهو اى قدر الفسخين وثلاث فرسخ خمس امثال نصف فرسخ تقريبا لان الفسخين اربعة امثال
 نصف فرسخ فان الاثنين اربعة اضعاف وثلاث فرسخ اقل من نصف فرسخ تحقيقا بقدر السدس فان الثلث اذا
 ضم اليه السدس يبلغ الى النصف كما اذا اجمعت ثلثا من الستة وهو اثنان وسميت اليه سدرسة وهو واحد حصل ثلثة
 وهو نصف الستة وعلى هذا القياس اذا اخذت من اثنى عشر ثلثة وهو اربعة وسميت اليه سدرسة وهو اثنان
 حصل ستة وهو نصف وتس عليه نظائره عند التحقيق قدر ارتفاع اعظم اجبال اربعة امثال نصف فرسخ
 وثلثا نصف فرسخ لكن لما كان التفاوت بقدر السدس والسدس قليل جدا لخمسة امثال نصف فرسخ تقريبا
 لتيسر الحساب الآتي مع كونه اعون على المقصود لانه لما كانت نسبة خمسة امثال نصف فرسخ الى قطر الارض
 سبع شعيرة الى ذراع فنسبة فرسخين وثلاث الى القطر اصغر من النسبة المذكورة كما لا يخفى ثم بينوا ان نسبة نصف
 فرسخ الذى هو خمس ارتفاع اجبال بناء على كونه خمسة امثال نصف فرسخ الى قطر الارض على راسي القديار وهو القفا
 وخمسائة واربعون فرسخا كنسبة خمس سبع عرض شعيرة الى ذراع ويعلم من ان نسبة ارتفاع اعظم اجبال الى
 قطر الارض كنسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع وذلك لان نسبة الاضواء كنسبة الاضواء لا ترى الى النسبة
 الثلاثة الى الستة كنسبة اضعاف بين الستة التى هى ضعف الثلاثة واثنى عشر الذى هو ضعف ستة ايضا
 تناصف ونسبة الواحد الى الخمسة كنسبة اضعاف بين الخمسة الذى هو خمسة امثال الواحد وخمسة وخمسين الذى هو
 خمسة امثال الخمسة ايضا كذلك وقس عليه نظائره فلما كان نسبة نصف فرسخ وخموس الارتفاع الى قطر الارض
 كنسبة خمس سبع عرض شعيرة الى ذراع يكون نسبة الارتفاع الذى هو خمسة امثال نصف فرسخ الى قطر الارض
 كنسبة سبع عرض شعيرة الذى هو خمسة امثال خمس سبع عرض شعيرة الى ذراع لا محالة بان قسموا متعلق بقوله
 بينوا وبيان لكيفية البيان عدد ضعف فرسخ القفا وهو اى الضعف خمسة آلاف وتسعون وصورة هكذا
 ٥٠٠٠ على عدد شعيرات الذراع على راسي المتأخرين وهو اى اربعة واربعون حاصلة من ضرب عدد
 اصابع الذراع وهو اربعة وعشرون فى عدد شعيرات اصبع وهو ست على ما مر في المقدمة الثالثة اذ اخرج
 دليل الكون العدد مائة واربعه واربعون ست شعيرات محتوية اى بين الضمات وخطها مضبوطة بطول
 بعضها الى ظهور بعض اولها ثم البعض الى البعض طول الطال من مقدار الاصبع المقدر ولو ضم الظهور بعضها

على تسعة هكذا $\frac{1}{1000000}$ ثم اذا جمعنا التسعين وهو اثنان وثلاثون مع ثمانية عشر حصلنا
فاذا ضممناه الى خمسة آلاف واربعين حصل خمسة آلاف وتسعون فلما ان الواحد جزء واحد من مائة واثنان
واربعين كذلك خمسة وثلاثون مع ثمن تسعين جزء من مائة واربعين جزء من خمسة آلاف وتسعين
اعني نسبة شجرة الى ذراع انما احتاج الى هذه العناية لتحصل النسبة بين المنسوب وهو الواحد والمنسوب اليه
وهو عدد شعيرات الذراع ولما ثبت ان نسبة خمسة وثلاثين الى ضعف فرسخ القطر اى خمسة آلاف وتسعون
وهو عدد الاضاف فرسخ القطر كنسبة الواحد الى مائة واربعين اى نسبة شجرة واحدة الى ذراع مائة
من مائة واربعين شجرة فنسبة اى جزء فرض من خمسة وثلاثين الى عدد اضعف كنسبة مثل ذلك الجزء
من شجرة الى ذراع لان نسبة الكسور كنسبة الاصول كما مر في المقدمة السابعة فبناء على هذا ضرب تقريبا
الى المقصود بقوله بل يكون نسبة خمس مئة وتسعين وهو الواحد لان سبع مئة وتسعين خمسة مئة وتسعون
فالواحد خمس مئة الى عدد ضعف فرسخ القطر اى خمسة آلاف وتسعين اعني نسبة نصف فرسخ الى القطر كنسبة
خمس مئة عرض شجرة الى ذراع ووجه العناية المدرجة ان نسبة الاضاف كنسبة الاضاف فلما كانت نسبة
الفرسخ الواحد الى عدد الاضاف القطر اى خمسة آلاف وتسعين كنسبة خمس مئة عرض شجرة الى ذراع يكون
نسبة نصف الواحد اى نصف الفرسخ الى نصف خمسة آلاف وتسعين وهو الفان وخمسمائة وخمسة واربعون
وهو عدد القطر فان العدد المضعف كان عدد الاضاف فرسخ القطر نصفه عدد فرسخ القطر كنسبة خمس مئة
عرض شجرة الى ذراع ويثبت من هذا المقصود بناء على ما مر مرة من نسبة الاضاف كنسبة الاضاف
فلما ثبت ان نسبة نصف الفرسخ الى عدد فرسخ القطر كنسبة خمس مئة عرض شجرة ذراع لزم منه ان نسبة
فرض لنصف الفرسخ الى عدد فرسخ القطر كنسبة مثل ذلك الضعف لخمس مئة عرض شجرة الى ذراع فنسبة ارتفاع
اعظم الجبال الذي هو خمسة امثال نصف فرسخ بالتقريب الى قطر الارض كنسبة سبع عرض شجرة الذي
هو خمسة امثال خمس مئة الى الذراع وذلك ما اراد بيانه وهى اى نسبة سبع عرض شجرة الى ذراع نسبة الواحد
الى الف وثمانية لان عدد شعيرات الذراع مائة واربعين فاذا ضممناه الى السبع بناء على ان المنسوب
هو السبع بان ضربناه في سبعة هكذا $\frac{1}{1000000}$ حصل الف وثمانية وهو عدد شعيرات الذراع الواحد كنسبة
ارتفاع اعظم الجبال الى قطر الارض كنسبة الواحد الى الف وثمانية فالارتفاع المذكور جزء واحد من الف وثمانية
اجزاء من قطر الارض بمعنى انه يحصل من مقدار قطر الارض الف وثمانية مثل الارتفاع فلا يكون للارتفاع
قدر محسوس بالنسبة الى قطر الارض واذا كان حال اعظم ارتفاعات الجبال هذا فما لك بالارتفاعات
التي هي ادون من ذلك فظهر ان التضاريس الواقعة على سطح الارض لا تقع في الكروية بحسب ولا في
زيادة معتد بها وذلك ما اردنا في ههنا امور لا بد من الاطلاع عليها الاول انه يمكن ان يخرج هذه
بطريق اهل الحساب المذكور في المقدمة انما ثبت بان يقال نسبة اثنين ونصف الذي هو ارتفاع اعظم الجبال

الف الف الف بتكرار الالف ثلث مرات مع اضافته الاول الى الثاني والثاني الى الثالث وهي لمرتبة الاولى
 من الاعداد اذ المرتبة الاولى من الاعداد الاحاد والثانية العشرات والثالثة المئات والرابعة آحاد الالف والخامسة
 عشرات الالف والسادسة مآت الالف والسابعة آحاد الف والثامنة عشرات الف والتاسعة
 مآت الف والعاشر آحاد الف الف الف وهكذا ينساق الى ما لا يقف عنده احد واربعه وعشرين الف
 بتكرار الالف مرتين فاربعة الف الف الف في المرتبة السابعة وعشرون الف الف في المرتبة الثامنة ومائة واثنتين وعشرين الف
 فمائة الف في المرتبة السابعة وتسعون الف الف في المرتبة الحامسة واثنان الف الف في المرتبة الرابعة وخمسمائة هذا في المرتبة الثالثة اثنان
 هذا في المرتبتين الاولىين ويكتب اي هذا القدرين العدو بالارقام الهندية اي التي وضعها حكماء الهند ووجب
 امام المتأخرين في بعض المنهج الهندسية وقال تحتها واقول يكتب بالارقام النجومية منظوما هكذا
 غنغ كدغ قصبغ شب بد اذا تحفظ كين مطلب بد انتهى هكذا ١٠٢٣١٩٢٥١٢ اي مك ارب ودو كدغ
 وجيل و كك ونود ودو هزار و پانصد ودوازده قال الشايج في المنهية في توجيه صيغ الاعداد ان نسبة
 الكرة الى الكرة كنسبة القطر الى القطر مثابة بالتكرير وطريق تليث النسبة ههنا ان يضرب الالف والثمانية في
 نفسه ثم يضرب المربع وهو الف الف وستة عشرات الف واربع وستون في ذلك المضروب فيه فالمسطح ههنا
 الف الف الف واربعه وعشرون الف الف ومائة واثنان وتسعون الفا وخمسمائة واثنى عشر فيكون نسبة
 الكرة الاولى الى الثانية كنسبة الواحد الى الواحد انتهت وحاصل ان نسبة ارتفاع اعظم الجبال الى
 قطر الارض كنسبة سبع شعيرة الى ذراع كنسبة الكرة الى الكرة يكون كنسبة سبع سبع عرض شعيرة الى ذراع لما
 من التليث ولما كانت النسبة السابقة باعتبار العدد نسبة الواحد الى الف وثمانية ونسبة مكعب عدد الى
 مكعب عدد آخر كنسبة الاول الى الثاني كما مر في المقدمة التاسعة يكون نسبة مكعب الواحد وهو الواحد ايضا
 اذ لا تأثير له في الضرب الى مكعب الف وثمانية مثل النسبة المذكورة ومكعب الف وثمانية العدد المرقوم في الشرح ناصرا
 الفا وثمانية في نفسه هكذا $\frac{1023192512}{1000000000}$ حصل مربعة الف الف وستة عشرات الف واربع وستون ثم
 ضربنا الفا وثمانية في هذا حصل $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ لتحصي المكعب هكذا $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ حصل المقدار
 المرقوم فيكون نسبة $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ الكرة قطرها الارتفاع $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ المذكور الى كرة الارض
 كنسبة كرة قطرها سبع شعيرة الى كرة قطرها ذراع وهي نسبة $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ الواحد الى هذا
 العدد كما لا يخفى على من له ادنى درية بضم الدال وسكون الراء يعني الدراية في علمي الهندسة واحساب اذ فهم بامر
 العادة وفي بعض المنهج درية بكسر الدال وسكون الراء يعني الدراية في علمي الهندسة واحساب اذ فهم بامر
 موقوف عليها كما يظهر من لاختلاف المقدمات المهمة فان بعضها حاسية وبعضها هندسية فاذا نظرنا تفريحا
 على امر من لزوم تماثل النسبتين كلام من الجبل الذي هو اعظم الجبال السبع اي سبع عرض شعيرة منكرة الكرة تكون
 نسبة اعظم الجبال الى كرة الارض كنسبة جرم سبع عرض شعيرة الى جرم كرة قطرها ذراع وهي نسبة الواحد الى

الالف الف الف بتكرار الالف ثلث مرات مع اضافته الاول الى الثاني والثاني الى الثالث وهي لمرتبة الاولى
 من الاعداد اذ المرتبة الاولى من الاعداد الاحاد والثانية العشرات والثالثة المئات والرابعة آحاد الالف والخامسة
 عشرات الالف والسادسة مآت الالف والسابعة آحاد الف والثامنة عشرات الف والتاسعة
 مآت الف والعاشر آحاد الف الف الف وهكذا ينساق الى ما لا يقف عنده احد واربعه وعشرين الف
 بتكرار الالف مرتين فاربعة الف الف الف في المرتبة السابعة وعشرون الف الف في المرتبة الثامنة ومائة واثنتين وعشرين الف
 فمائة الف في المرتبة السابعة وتسعون الف الف في المرتبة الحامسة واثنان الف الف في المرتبة الرابعة وخمسمائة هذا في المرتبة الثالثة اثنان
 هذا في المرتبتين الاولىين ويكتب اي هذا القدرين العدو بالارقام الهندية اي التي وضعها حكماء الهند ووجب
 امام المتأخرين في بعض المنهج الهندسية وقال تحتها واقول يكتب بالارقام النجومية منظوما هكذا
 غنغ كدغ قصبغ شب بد اذا تحفظ كين مطلب بد انتهى هكذا ١٠٢٣١٩٢٥١٢ اي مك ارب ودو كدغ
 وجيل و كك ونود ودو هزار و پانصد ودوازده قال الشايج في المنهية في توجيه صيغ الاعداد ان نسبة
 الكرة الى الكرة كنسبة القطر الى القطر مثابة بالتكرير وطريق تليث النسبة ههنا ان يضرب الالف والثمانية في
 نفسه ثم يضرب المربع وهو الف الف وستة عشرات الف واربع وستون في ذلك المضروب فيه فالمسطح ههنا
 الف الف الف واربعه وعشرون الف الف ومائة واثنان وتسعون الفا وخمسمائة واثنى عشر فيكون نسبة
 الكرة الاولى الى الثانية كنسبة الواحد الى الواحد انتهت وحاصل ان نسبة ارتفاع اعظم الجبال الى
 قطر الارض كنسبة سبع شعيرة الى ذراع كنسبة الكرة الى الكرة يكون كنسبة سبع سبع عرض شعيرة الى ذراع لما
 من التليث ولما كانت النسبة السابقة باعتبار العدد نسبة الواحد الى الف وثمانية ونسبة مكعب عدد الى
 مكعب عدد آخر كنسبة الاول الى الثاني كما مر في المقدمة التاسعة يكون نسبة مكعب الواحد وهو الواحد ايضا
 اذ لا تأثير له في الضرب الى مكعب الف وثمانية مثل النسبة المذكورة ومكعب الف وثمانية العدد المرقوم في الشرح ناصرا
 الفا وثمانية في نفسه هكذا $\frac{1023192512}{1000000000}$ حصل مربعة الف الف وستة عشرات الف واربع وستون ثم
 ضربنا الفا وثمانية في هذا حصل $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ لتحصي المكعب هكذا $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ حصل المقدار
 المرقوم فيكون نسبة $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ الكرة قطرها الارتفاع $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ المذكور الى كرة الارض
 كنسبة كرة قطرها سبع شعيرة الى كرة قطرها ذراع وهي نسبة $\frac{1047900000000000000}{1000000000000000000}$ الواحد الى هذا
 العدد كما لا يخفى على من له ادنى درية بضم الدال وسكون الراء يعني الدراية في علمي الهندسة واحساب اذ فهم بامر
 العادة وفي بعض المنهج درية بكسر الدال وسكون الراء يعني الدراية في علمي الهندسة واحساب اذ فهم بامر
 موقوف عليها كما يظهر من لاختلاف المقدمات المهمة فان بعضها حاسية وبعضها هندسية فاذا نظرنا تفريحا
 على امر من لزوم تماثل النسبتين كلام من الجبل الذي هو اعظم الجبال السبع اي سبع عرض شعيرة منكرة الكرة تكون
 نسبة اعظم الجبال الى كرة الارض كنسبة جرم سبع عرض شعيرة الى جرم كرة قطرها ذراع وهي نسبة الواحد الى

المقوم وإنما احتاج الى هذا التفرع لان السابق لم يدل الا على ان نسبة كرة قطر بالارتفاع الى الارض كنسبة
 كرة قطر السبع الى كرة قطر الذراع وكرة الاولى اعظم من ان يكون نفس الجبل بان يجعل نفس اعظم الجبال كرويا
 ومن ان يكون كرة اخرى قطر بالارتفاع وكذا الكرة الثالثة والسائق الى المقصود وانما هو الاول فلذلك
 ذكره مفرعا على ما مر ولذا كساى تماثل النسبتين ولزوم النسبة الثانية من الاولى وقع في عبارة كثير من المحققين
 كاستاذ الكل في الكل المحقق الطوسي طاب الله شواه في التذكرة والعلامة في التحفة كذا في النهاية ما يدل بظاهر
 قال في النهاية انما قال بظاهره لانهم اولوا بالانسية قطر الكرة بخلاف المضاف انتهت على ذلك كساى على ان
 نسبة جرم كرة الجبل الى جرم كرة الارض كنسبة جرم كرة السبع الى جرم كرة الذراع واحالوه اى تماثل النسبة
 بين الاجرام على ما بينوه في بحث الابعاد والاجرام مع انهم لم يهينوا في البحث المذكور الاتماثل النسبتين اللتين
 ذكرناهما اولاً قال في النهاية وهما نسبتا ارتفاع اعظم الجبال الى قطر الارض كنسبة سبع عرض شجرة الى الذراع
 انتهت وغرض الشارح من ذكر هذه القصة الايراد على الطوسي والشيرازي وغيرهما مع الاشارة الى الجواب
 عنه اما توضيح الايراد فهو ان ههنا امرين احدهما بيان ان نسبة ارتفاع اعظم الجبال الى قطر الارض كنسبة
 سبع شجرة الى ذراع وهى نسبة الواحد الى الف وثمانية وهو مبهرج بالبيان المذكور سابقا وثانيهما بيان ان
 نسبة كرة اعظم الجبال الى كرة الارض كنسبة كرة السبع الى كرة قطر بالذراع وهى نسبة الواحد الى العدد المقوم
 سابقا وهو لازم من الاول بضم بعض المقدمات الهندسية واكثر المحققين قد ادعوا في بحث استدارة الارض
 ان نسبة جرم اعظم الجبال الى الارض كنسبة جرم السبع الى كرة قطر بالذراع واحالوه الى ما يبرهنوا في بحث الابعاد
 ولم يبرهنوا هناك الا على الامر الاول فلزمهم عدم تماثلهما بالتقريب وعدم صحة الحوالة قال القطب الشيرازي
 في الفصل الاول من الباب الثاني من التحفة انما اى الماء والارض لكرة يسطحها سبع واحدتها اى المخطوط
 الخارجة من مركزها اما الى سطح الارض فتقريبا لما فيها من تضاريس يبرزها من جهة الجبال والاعوار فانها
 وان لم تبطل كرتيها اذ لا نسبة لها محسوسة بالنسبة اليها فان نسبة اعظم جبل عليها وهو ارتفاع فرسخان
 وثلاث اليها كنسبة سبع عرض شجرة الى كرة قطر بالذراع تقريبا يتبين ذلك عند الوقوف على مساحة الارض الشاه
 تعالى لكنها شوشت سطحها انتهى ثم قال في البحث الثاني من الفصل الاول من الباب الرابع اما ما وعدنا بيانه
 في صدر الكتاب من كون نسبة جبل ارتفاع فرسخان وثلاث الى كرة الارض كنسبة سبع عرض شجرة الى كرة
 قطر بالذراع بالتقريب فالوجه في ان فرسخين ثلثا خمسة امثال نصف فرسخ بالتقريب الذي نسبته الى قطر الارض
 كنسبة خمس سبع عرض شجرة الى الذراع لان نسبة نصف فرسخ الى القطر كنسبة الواحد الى عدد ضعف فرسخ القطر
 وخمسة آلاف فرسخ اذ نسبة الانصاف لنسبة الانصاف ولان الخارج من قسمة العدد المذكور على عدد شعيرات
 الذراع وهى مائة واربعه واربعون خمسة وثلثون ونسبة الواحد الى المقسوم عليه كنسبة الخارج الى المقسوم يكون نسبة
 عرض شجرة بل خمس سبعة الى ذراع كنسبة خمسة وثلثين بل خمس سبعة الى العدد اعني نسبة الواحد اليه بل نصف

فرسخ الى القطر وهو المطلوب وفيه تقريب اذ فرسخ القطر على راسي القدياد وشعيرات الذراع على راسي المحدثين
فما لم يدعى ان جبلا يرتفع كذا ذراعا هو اثنان وثلثون اصبا الى القطر كنسبة سبع عرض شجرة الى
ذراع وهو اربعة وعشرون اصبا انتهى كلامه **وقال** ايضا في بحث استدارة الارض من كتابته نهاية الدور
في دراية الافلاك اذا ثبتت استدارة السطح الظاهر من الارض فاعلم ان تضاريسها التي تكثرها من تجمعات الجبال
والاغوار لا يخرجها عن اصل الاستدارة او لا نسبة لها محسوسة اليها فان نسبتها اعظم جبل على الارض هو ارتفاعه
فرسخان وثلث الى الارض كنسبة سبع عرض شجرة الى كرة قطر ذراع بالتقريب لان وسمين وثلثا تقريبا من
خمس مائتين الى نصف فرسخ ونسبة جبل يرتفع نصف فرسخ الى الارض كنسبة خمس سبع عرض شجرة الى الكرة
المذكورة ومنشرح ذلك عند الكلام على مساحة الارض انتهى **وقال** الطوسي في الفصل الاول من الباب
الثاني من التذكرة ان جبلا يرتفع نصف فرسخ يكون عند الخمس سبع عرض شجرة عند كرة قطر ذراع بالتقريب
يتبين ذلك عند الوقوف على مساحة الارض انتهى ثم قال في الفصل الاول من الباب الرابع اما وعدنا
بما في صدر الكتاب وهو معرفة نسبة جبل يكون ارتفاعه نصف فرسخ الى قطر الارض فالوجه فيه ان يضعف
فرسخ القطر فيصير خمسة آلاف ونسعون ثم نأخذ شعيرات الذراع وهي اربعة واربعون وثلثمائة
المبلغ عليها فيخرج خمسة وثلثون ويكون نسبة بروز منها وخمسة سبع عرض شجرة الى ذراع كنسبة نصف
فرسخ الى القطر انتهى كلامه فهذه العبارات صريحة في انهم يريدون بيان نسبة البرام وسير منون بيلان
لا يدل عليه بل على تامل النسبتين اللتين ذكرهما الساج والذالك قول شمس الدين الحفري في شرح
التذكرة لان كان مراد القوم من قولهم ان نسبة ارتفاع عظم الجبال الى نسبة الارض الى قطر الارض
كنسبة سبع عرض شجرة الى ذراع فثبت بالدليل المذكور ما هو مرادهم وان كان المراد منه ان نسبة كرة ارتفاع
عظم الجبال الى كرة الارض كنسبة كرة قطر سبع عرض شجرة الى كرة قطر ذراع فاصح في بيان ان يقال
لما كانت نسبة الكرة الى الكرة كنسبة القطر الى القطر مثبته بالتكرير ما ثبت في الهندسة كان نسبة قطر
ذلك الارتفاع الى كرة الارض كنسبة كرة قطر سبع عرض شجرة الى كرة قطر ذراع فثبت ان نسبة قطر
تتزامن تساوي تثلثيها انتهى واما اجوابان اللذان اشار اليهما الشارح فحاصلهما انهما يخالفان
الدعوى والدليل انما هو على ما يدل عليه ظاهر عبارة الدعوى واما اذا دلت انصاف في عبارة الدعوى
وهو القطر والارتفاع فتحتمل الدليل مع الدعوى ومما ان هذا الخالف الوافع انما صدر منه لكون النسبة
بين الجرمين لازما من نسبة بين الارتفاع وسبع فادعوا كون نسبة جرم الجبل الى جرم الارض كنسبة جرم الجرم
الى كرة قطر ذراع وذكره في برهانه ما يثبت ان نسبة الارتفاع الى القطر كنسبة السبع الى ذراع ويزعم
بمعونة بعض المقدمات ما ادعوه وللخاضل كماله في هذا كلامه على شارح افترق فليست تصانيفه وهو ما قاله
في رسالته اقوال ثم فصل القوم في احوال النسبتين الاخيرين اللتين قصدى التنازع في مثل لسانها في

٢٠
الشارح
في
الكتاب
الاول
من
الكتاب

ما فعل المحقق الطوسي ولم يميزه العلامة في ترك التعرض بهما وان اردت تحقيق الحال فاستمع صبيحت تفصيل في الجبال
 فاصنع يا ذن قلبك ما يتلى عليك من المقال وكن بمن يعرف الرجال بالحق لا بالحق بالرجال اعلم ان مما يشهد به
 الفطرة السليمة ويدعي الفطرة الغنمية ان خروج الكروية الحقيقية واتصاف الكرة بالكرة الحسية انما هو متفاوت
 اقطار الكرة في الطول والقصر ولو بشئ يسير يقصر عن ادراكه حس البصر ومتى خرج سطحها عن التناسب لكرويها بالقطر
 الى مركزها وهو المعبر عنه بالتقصير والتخفيض او بالبعد عنه وهو المعبر عنه بالتزديد والارتفاع فقد تفاوتت اقطارها وابتعدت
 من الكروية الحقيقية آثارها لكنها لا تخرج عن الكروية الحسية اذا كان التفاوت يسيرا بل لا بد في ذلك من كونه قاصدا
 كثيرا ولا ريب ان التضاريس الواقعة على الارض من الجبال قد اخرجتها عن الكروية الحقيقية وغرض القوم انهم لم تخرج
 بذلك من الكروية الحسية اذ التفاوت بين اقطار كرة الارض المنتهية الى قعر الجبال غاية المنتهى بالنسبة الى مقدار
 قطر الكرة حرجا لا يظهر اثره بحس البصر عند الاحساس بكرويتها اصلا لان قطر الارض الفان خمسمائة وخمسة واربعون
 فرسخا واعظم تلك الجبال ارتفاعا جبل ارتفاعه فرسخان ثلث تفاوتات الاقطار التي تبك المقدار لا ريب ان في
 غايات القلة والاعتصار واذا لم تخرج الارض عن الكروية بذلك الجبل لا على فلا يخرج بغيره من الجبال بطريق لا وسيل
 فلو فرض ان شخصنا ارتفع في الهواء الى ان يحس بكروية الارض وهو كلما ازداد ارتفاعا انتقص احساسه بارتفاع الجبال
 حتى يؤول الحال الى ان يزول احساسه بسائر الجبال كلها كان منها اقل ارتفاعا فان الاحساس بارتفاعه يزول بل
 زوال الاحساس بارتفاع ما هو اعظم ارتفاعا منها وان كان اصغر حجما وبكذا يتدرج به ال الاحساس من الاقل
 ارتفاعا الى ان ينتهي الى اعظمها ارتفاعا فانه اذا زال الاحساس به فقد زال الاحساس بكل التضاريس فيرى سطح الارض
 ح متساويا لا يتغير ليس للارتفاع ولا للاخفاض فيه نصيب فظاهرة كلما كان نسبة ارتفاع الجبل الى قطر الارض اعظم
 كان خروجها عن الكروية اكثر وان تنازلا بالجبل في البعيدين الآخرين او تناقصها مع بقا ارتفاعه على حاله لا يوجب
 زيادة الاختلال بكرويتها الارض ولا تناقصه وهذا هو السبب في ان صار سطح نظر القوم في هذا المقام اعظم الجبال
 ارتفاعا لا اعظمها حجما فنسبوا ارتفاعا الى قطر الارض لم يلتفتوا عن آخرها الى نسبة حجمها الى حجمها ومن نظر الى كذا
 القوم بعين بصيرة وتناول عبارة التذكرة والتحفة بيد غير قصيرة لم يبق له ريب في ان الطوسي ولم يميزه العلامة
 لم يقصد نسبة حجم الجبل الى حجم الارض بل انما اراد وان نسبة الجبل من حيث ارتفاعا الى كرة الارض من حيث قطرها
 وقد وني كل منهما بما وعد في صدر الكتاب ومن ظن ان اجمالا فرض الجبال كرة ونسبة حجمها الى الارض انها
 من عدم التفطن بقلة النسبة على ذلك المفروض فحقق ان تبلي عليه ان بعض الظن اثم فان سبلة التثليث
 بالتكرير من شئ المسائل وليها من الظاهر الدلائل ولكن لما لم يكن لها دخل في ما نحن فيه ضرب وانك المتحققان عنها
 صفحا وطويا عن استحالتهما في هذا المقام كشحا والتشريح القاضل شكر الله تعالى على كلامهما على خلاف مرادهما
 وكانت نسبة ارتفاع الجبل الى قطر الارض اكثر بكثير من نسبة حجمها الى حجمها اذ الاولى كنسبة الواحد الى الف وثلاثمائة
 والثانية كنسبة الواحد الى العدة ولكن كثير القوم في الشرح فرض الجبل للذكور كرة ونسب حجمها الى كرة الارض ومن ان

ان هذه النسبة اقل بكثير من نسبة الارتفاع فتعرض على القوم في عدم بيان ذلك بل يوجب اولاً وتصريحاً ثانياً وغفل عن
 ان المخرج لما عرّف الكروية بحاله لم ينقص هذا العمل اصلاً ولم يبرأ ان يثبت هذا الغرض خصوصاً انك المحدثين الذين
 كل منهما فريد الدم ووجدوا بعضاً على شأنا وارفع مكاناً عن ان يغفلوا عما هو العدة في اثبات المرام ولم يعرف
 ان اطلاق القوم باسمهم الى عهد الشارح على عدم التعرض بذلك لاسيما انهم لم يبدلوا من سبب واما سبب
 وهذا مما يفضي منه العجائب انتهى كلام العالم على ملخصها وتم مراراً متقطعا وقد اشار الى هذا الكلام بقوله في تشریح الافلاك
 في بحث استدارة الارض للمحقق الرومي في شرح الخميني على بعض الاعلام كلام في هذا المقام او عن الامام في العالم
 وعندى من مثل النظام كما حققته في رسالته منفردة لهذا المرام انتهى وقد تلقى هذا الكلام لمسيذة شمس الدين النجاشي الى
 حيث قال في شرح تبيينه ان كلام الاستاذ سلمه الله تعالى على المحقق الرومي واراد اذ اوقع له انتهى وكذلك
 تأقاه بالقبول كل من له به شبهة في هذه المسئلة واقول وبالله التوفيق وببيرة ازمته التحقيق هذه قد
 لا طائل تحتها فان الشارح بازم بان غرضهم انما هو بيان نسبة الارتفاع لا الحجم وان المخرج عن الكروية انما هو
 الارتفاع لا الحجم ولذلك استدلل على نسبة الارتفاع وقسح عليه نسبة الحجم ولكن كما كان في عباراتهم ما يخالف
 مرادهم شبه على ذلك بالتعريفين ليس مع الجواب من قبلهم واما كلام من كلمات الشارح يدل على انه فهم الى ان
 هو نسبة الحجم وان غرضهم ذلك واعلم ان ههنا اربع احتمالات الاول ان يؤخذ الذراع والقطر على راي
 القديس والثاني ان يؤخذ على راي المتأخرين والثالث ان يؤخذ القطر على راي القديس والذراع على
 راي المتأخرين والرابع ان يؤخذ القطر على راي المتأخرين والذراع على راي القديس واما من نسبة ارتفاع
 اعظم الجبال الى قطر الارض نسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع مع بيانه انما يستقيم على الاحتمال الثالث لا
 على الاحتمالات الباقية فاراد الشارح ان يبينه على ذلك ويشير الى مقدار النسبة على الاحتمالات الباقية اجماعاً
 فقال واعلم ان ما ذكرناه من تساوي النسبتين اى نسبة اعظم الجبال الى القطر ونسبة سبع شعيرة الى ذراع انما
 يصح اذا اخذنا الذراع على راي الحديثين اى المتأخرين ما خذ من الاحداث والقطر على راي القديس كما اشارنا
 اليه اى ذكرناه اجمالاً في صدر البحث حيث قيد مقدار الذراع بقوله كما اعتبره المتأخرون والقطر بقوله على ما جرد
 المتقدمون فاندفع ما اورده عليه من ان لاشارة فقال لما يذكره ههنا ذكره بوضوحه فان لاشارة كما يقال على
 الذكر الضمني كذلك قد تطلق على الذكر الاجمالي ايضا كما صرح به بعض محشي المطول ولو اخذنا ههنا الى قطر الذراع
 على راي واحد مثلاً اخذنا ههنا على راي القديس واخذنا ههنا على راي المتأخرين فهذا القول يشمل احتمالين
 او عكسنا الامكان اخذنا الذراع على راي القديس والقطر على راي المتأخرين لتغيرت النسبة المذكورة الى
 لم يتبق نسبة الارتفاع الى القطر كنسبة السبع الى الذراع بل كنسبة جزء اعظم من السبع الى الذراع سواء وقع التغير في
 نسبة الارتفاع الى القطر كما في الاحتمال الثاني والرابع او بقى بحاله ووقع التغير في نسبة جزء شعيرة الى ذراع
 لكونه اطول كما في الاحتمال الاول كذا افاده العالمى وتبين من تتبعه وفيه كلام لما استطاع عليه من تغيير

اعلم ان ما ذكرناه من تساوي النسبتين اى نسبة اعظم الجبال الى القطر ونسبة سبع شعيرة الى ذراع انما يصح اذا اخذنا الذراع على راي الحديثين اى المتأخرين ما خذ من الاحداث والقطر على راي القديس كما اشارنا اليه اى ذكرناه اجمالاً في صدر البحث حيث قيد مقدار الذراع بقوله كما اعتبره المتأخرون والقطر بقوله على ما جرد المتقدمون فاندفع ما اورده عليه من ان لاشارة فقال لما يذكره ههنا ذكره بوضوحه فان لاشارة كما يقال على الذكر الضمني كذلك قد تطلق على الذكر الاجمالي ايضا كما صرح به بعض محشي المطول ولو اخذنا ههنا الى قطر الذراع على راي واحد مثلاً اخذنا ههنا على راي القديس واخذنا ههنا على راي المتأخرين فهذا القول يشمل احتمالين او عكسنا الامكان اخذنا الذراع على راي القديس والقطر على راي المتأخرين لتغيرت النسبة المذكورة الى لم يتبق نسبة الارتفاع الى القطر كنسبة السبع الى الذراع بل كنسبة جزء اعظم من السبع الى الذراع سواء وقع التغير في نسبة الارتفاع الى القطر كما في الاحتمال الثاني والرابع او بقى بحاله ووقع التغير في نسبة جزء شعيرة الى ذراع لكونه اطول كما في الاحتمال الاول كذا افاده العالمى وتبين من تتبعه وفيه كلام لما استطاع عليه من تغيير

نسبة الارتفاع الى القطر على الاحتمال الاول ايضا مثلا لو اخذنا هـا الى القطر والذراع على راسي القديار بان هـا
 القطر الفين وخمسائة وخمسة اربعين فرسخا والقطر اثنين وثلاثين اصبعا كان نسبة الارتفاع الى ارتفاع اعظم
 الجبال الى قطر الارض وهي نسبة الواحد الى تسعمائة وستين اعظم بكثير من نسبة سبع عرض شعيرة الى الذراع في راس
 المتقدين وهي نسبة الواحد الى الف وثلاث مائة واربعين اربعين اذ الذراع عند هـا اثنان وثلاثون اصبعاً فتشبه
 عند هـا اثنان وتسعون كما ذكرنا في المقدمة الثالثة فاذا ضربناه في سبعة لتحصيل كسابع هكذا $\frac{192}{133}$
 حصل الف وثلاثمائة واربعين واربعون ومن العلوم ان نسبة الواحد الى تسعمائة وستين الذي هو مقدار نسبة الارتفاع
 الى القطر على هذا التقدير اعظم بكثير من نسبة الواحد الى هذا العدد ولكون التقادير بينهما ثلث مائة واربعين وثلاثين
 اويقال في توجيه الاغلبية ان نسبة الارتفاع الى القطر مساوية لنسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع المتأخرين كما
 ونسبة السبع الى ذراع المتأخرين اعظم من نسبة الى ذراع القديار بالثامن من خامسة الاصول فنسبة الارتفاع
 الى القطر اعظم من نسبة السبع الى ذراع القديار وللحاصل العامل مطلب آخر وهو انه اراد بقوله نسبة الارتفاع
 النسبة السابقة وهي نسبة الواحد الى الف وثلاث مائة وقال لا ريب في ان نسبة الواحد الى الف وثلاث مائة اعظم بكثير من نسبة
 الى الف وثلاث مائة واربعين فان التقادير بينهما ثلث مائة وستة وثلاثون انتهى ولا يخفى عليك
 ان ما ذكرنا الصق بكلام الشارح فان الظاهر انه اراد من نسبة الارتفاع النسبة الحاصلة على هذا التقدير
 لا على التقدير السابق وان كان غرضه ان النسبة على هذا التقدير ايضا نسبة الواحد الى الف وثلاث مائة بتعالمنا قال
 الخفري في شرح التذكرة لو اخذنا على راسي القديار يكون نسبة ارتفاع اعظم الجبال الى قطر الارض كما سبقت
 اني نسبة الواحد الى الف وثلاث مائة ونسبة السبع الى الذراع كنسبة الواحد الى الف وثلاث مائة واربعين اربعين
 ان النسبة الاولى اعظم بكثير من الثانية انتهى فليس يصح لان النسبة على هذا التقدير نسبة الواحد الى تسعمائة
 وستين اذ ارتفاع اعظم الجبال خمسمائة مثالي نصف فخر شيخ تقريبا فقسنا ضعف فاسخ القطر وهو خمسة اثنان
 وتسعون على عدد شعيرات الذراع وهو مائة اثنان وتسعون هكذا $\frac{192}{133}$ $\frac{509}{11}$ $\frac{192}{133}$ خرج ستة وعشرون
 مع كسر وهو ثمانية وتسعون وهو بالنسبة الى اثنين وتسعين ومائة الذي هو المقسوم
 عليه نصف ونصف سدس ثلث لان نصف كما يظهر من هذا $\frac{192}{133}$ العمل $\frac{192}{133}$ ستة
 وتسعون وثمة كما يظهر من هذه الصورة $\frac{192}{133}$ اربعة وعشرون وسدس اربعة وعشرون
 اربعة ونصف اثنان فاذا ضمنت الى تسعين $\frac{192}{133}$ حصل ثمانية وتسعون ولما لم يكن للخارج من القسمة اي
 ستة وعشرين ونصف ونصف سدس ثلث تحقيقا حذفنا الواحد مع الكسر وجعلنا الخارج خمسة
 وعشرين تقريبا فنسبة خمسة وعشرين الذي هو الخارج الى المقسوم هي خمسة الاف وتسعين كنسبة الواحد الى
 المقسوم على اي مائة واثنين وتسعين لما مر في المقدمة السادسة ومن العلوم ان نسبة الانصاف كنسبة
 الانصاف كما مر في المقدمة السابعة فنسبة الواحد الذي هو خمس من خمسة وعشرين كنسبة خمس من عرض شعيرة

سلك
 كما يظهر من هذه الصورة
 $\frac{192}{133}$
 سلك

سلك
 كما يظهر من هذه الصورة
 $\frac{192}{133}$
 سلك

سلك
 كما يظهر من هذه الصورة
 $\frac{192}{133}$
 سلك

الى ذراع ويلزم منه ان نسبة الارتفاع الذي هو ثلث اشكال نصف فرسخ الى القطر كنسبة خمس من شعيرة الى
 ذراع وهو نسبة الواحد الى تسع مائة وستين الحاصل من ضرب مخرج الخمس في عدد شعيرات الذراع هكذا $\frac{192}{9}$
 وذلك ما اردناه ووجه آخر ذكره البرجندى في شرح التذكرة فانه قال ان اخذناهما على راي القديار بقسم
 ضعف فرسخ القطر على عدد شعيرات الذراع اعني مائة واثنين وتسعين فيخرج سبعة وعشرون تقريبا بل
 ما تبين ان نسبة ثلث تسع سبعة وعشرين وهو الواحد الى عدد ضعف فرسخ القطر اعني نسبة نصف فرسخ
 الى فرسخ القطر كنسبة ثلث تسع عرض شعيرة الى ذراع انتهى ووجه آخر على طريق الاربعة المتناسبة
 ذكره العالمى رح وهو ان يقال نسبة اثنين وثلث الى الفين ثمانمائة وخمسة واربعين كنسبة اى عدد مجهول الى مائة
 واثنين وتسعين فالمجهول احد الوسطين فنسب مسطح الطرفين الى الوسط العلوم لمخرج الوسط المجهول بان
 تضرب عدد الشعيرات في الارتفاع يحصل اربعمائة وثمانية واربعون ونسبته الى عدد فرسخ القطر بالسكس
 تقريبا اذا الخارج من قسمته عليه ستة تقريبا ووجه آخر ذكره البرجندى في حواشيه وانا اوضحه وهو ان
 يقسم قطر الارض على عدد شعيرات الذراع خرج ثلثة عشر وربع بالتقريب هكذا $\frac{25000}{192}$ السلك اذ
 مائة واثنان وتسعون عدد شعيرات الذراع الذي هو المقسوم عليه $\frac{25000}{192}$ ثمانية واربعون
 كما يظهر من تقسيمه على اربعة سلك $\frac{192}{4}$ والباقي تحت الخط العرضي تسعة وثلثون بنسبة الخارج الى عدد
 فرسخ القطر المقسوم اى لقان خمسمائة وخمسة واربعون كنسبة شعيرة واحدة الى شعيرات الذراع ولما كان نسبة
 الانصاف كنسبة الاضلاع فان نسبة اربعة اجزاء من ثلثة وخمسين جزء من الخارج وهو الواحد الى القطر كنسبة اربعة
 اجزاء من ثلثة وخمسين جزء من عرض شعيرة واحدة الى شعيرات الذراع فيكون نسبة ثلث فرسخ الى فرسخ القطر
 كنسبة جزء وثلث جزء من الاجزاء المذكورة من عرض شعيرة الى ذراع اذ ثلث فرسخ ثلث لاربعة اجزاء من ثلثة
 وخمسين جزء من الخارج وكذلك جزء وثلث جزء من ثلثة وخمسين جزء من عرض شعيرة فيكون نسبة
 ارتفاع الجبل الذي سبعة اشكال ثلث فرسخ الى قطر الارض كنسبة تسعة اجزاء وثلث جزء من الاجزاء المذكورة من
 عرض شعيرة الى الذراع وهو قريبة من السدس لان سدس ثلثة وخمسين ثمانية وخمسة اسداس ووجه آخر
 ذكره البرجندى ايضا وانا اوضحه وهو انما قد بينا ان نسبتا ارتفاع الجبل الى قطر الارض كنسبة الواحد الى الف واثنين
 وتسعين اذ قسمنا على عدد شعيرات الذراع على راي القديار هكذا $\frac{192}{9}$ السلك خرج حصه كل شعيرة خمسة
 وثلثة اخماس ونصف سبب تقريبا اذ الباقي تحت خط عرضي مائة واثنان وثلثون وهو ثلثة اخماس ونصف سدس
 مائة واثنين وتسعين تقريبا اذ خمس كما يظهر من هذا التقسيم $\frac{192}{5}$ ثمانية وثلثون وخمسان ثلثة
 اخماس مائة وخمسة عشر وخمسة سدس على ما يظهر $\frac{192}{5}$ من تقسيمه على ستة هكذا $\frac{192}{6}$
 اثنان وثلثون ونصف ستة عشر فاذا انقسمت الى مائة وخمسة عشر وخمسة سدس مائة واحدة وثلثون $\frac{192}{6}$
 فمسون فنسبة ارتفاع الجبل الى قطر الارض كنسبة جزء واحد من خمسة وثلثة اخماس ونصف سدس من عرض شعيرة

الى ذراع اقول قد ثبتناك سابقا على ما فيه من الخطا وان الصواب بدل الف اثنين وتسعين الف وتسعون
وسنة اجزاء من سبعة فتذكر قطرها النسبة على هذا الاحتمال هو ان يؤخذ القطر والذراع كلاهما على راي القضاة
لا تكون كنسبة الواحد الى الف وثمانين كما حصلت على الاحتمال السابق وبعده ضعف قول البرجيني لا يخفى ان النسبتين
اعني ارتفاع الجبل وقطر الارض في هذه الصورة والصورة المتقدمة متحدان فالنسبة في الحقيقة لا يتغير وانما تغيرت النسبة
في كسوة عرض الشعيرة وبعثت الذراع بحسب الظاهر ان الذراع في هذه الصورة الاول انتهى اللهم الا ان يقال
غرضه عدم تغير النسبة في الحقيقة مع قطع النظر عن اعتبار الكمية والمقدار واما عند اعتبارها فيلزم التغير لا محالة
بأي وجه يخرج وبعد الملتبأ والتي اعترض على الشارح على حكمية النسبة من نسبة السبع على هذا الاحتمال
بأنه ينبغي ان تصير نسبة الارتفاع الى القطر اصغر بكثير من نسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع اذ الذراع عندهم اثنان و
ثمثون اصغرا وذلك لان العدد الذي نسب اليه عدد نسبة ما اذا ازداد فتنقص النسبة مثلا الواحد بالنسبة الى
السبعة سبع واذا نسبنا ما الى اربعة عشر تصير النسبة اليه نصف سبع وهكذا في جميع المواد واجيب عنه بان هذا اذا كان
المنسوب اليه الثاني غير المنسوب اليه الاول زائدا عليه ما لو كان عينا او مكرره او اجزائه فلا كما في ما نحن فيه فانه يقال
الواحد الى اربعة وعشرين مرة والى تمامه من اثنين واثنين اي ثمانية مرة ثمانية فيحصل النسبة الى الاول سبعة والى الثاني
زائدا عليه بسبع فالمجموع اعني سبعة مع شيء زائد عليه يكون حاصل النسبة الى المجموع فالمنسوب اليه الثاني الاول
مركبا مع كسور فتح تزداد النسبة وهكذا اذا نسبت الى اربعة عشر يكون الواحد سبعين بالنسبة اليه وبالنسبة
الى سبعة واحدة سبع وبالنسبة الى السبعة الاخرى سبع آخر فقس عليه فظائره وكذا اسي يكون نسبة الارتفاع الى القطر
اعظم من نسبة السبع وهي نسبة الواحد الى الف وثمانية لو اخذناهما أي القطر والذراع على راي المحدثين اذ الذراع
عندهم اربعة وعشرون اصغرا وعد شعيرات مائة واربعة واربعون ونسبة سبع شعيرة اليه نسبة الواحد الى الف وثمانية
كما مر والقطر عندهم على ما ذكر في التحفة المعروفة بالتحفة الشاهية للعلامة محمود بن مسعود قطب الدين الشيرازي
المعروف في سنة سبع مائة وعشرة في بلدة تبريز ومن تصانيفه ما سوي التحفة شرح مختصر الاصول لابن الحاجب شرح
حكمة الاشراق وشرح مفتاح العلوم ونهاية الادراك في دراية الافلاك ودرة التاج وغيره وذكر الفاضل محمد
بن مولانا بابا السمرقندي العيني في حواشي هذا الشرح ان قطب الدين هبم ثلثة من العلماء الاول صاحب التحفة وغيره
مما ذكرنا آنفا والثاني مولانا قطب الدين الشيرازي تلميذ المحقق الطوسي وكان في ايام سلطته بالكوخان ومن
جملة تصانيفه شرح كليات القانون والثالث مولانا قطب الدين الرازي وكان في ايام
سلطنة ابي سعيد وهو معاصر للقاضي عضد الدين ومن جملة تصانيفه شرح مسية المنطق وشرح المطالع وغيره
كلامه اقول قد فعلت كلامه هذا في حواشي على جواب الامدي السماة بمصباح الدجى طانا انه معصوم عن الخطا في ما ذكره
ثم ظهر لي انه مخطئ فيه بوجهين الاول ان المفهوم من كلامه ان صاحب التحفة ليس من تلامذة الطوسي وليس كذلك
فقد صرح العالم في كتابه نقله انه تلميذ الطوسي ونقل في شرح هذا الشرح بعض عبارات صاحب التحفة ذكر فيها الطوسي لقطب لانه

قال تلميذ
العلماء الطوسي
صاحب التحفة
في شرح مقامات
الشيخ الفاضل
بالمنهج الاول
كان اثنى عشر
غزاة ما وراء
كان قصده
بنكسرا في
منشئ سنة
في اثبات وجود
انذار ما بين
من المستند
عدالة وزند
كتفي كلامه
دائمة

انتهى او ظاهرياً من التفاوت من نسبة الارتفاع على تقدير السبع وبين نسبة على كل من التقدير
 الآخر من المقدار الذي ذكره ليس مقدار التفاوت بل التفاوت بين نسبة الارتفاع على كل من هذين التقديرين
 وبين نسبة السبع عليه كما لا يخفى على من تدبره وقال الفاضل الفخاني في حاشيته في توجيه قلته التفاوت على هذا
 الرأي ان زيادة قطر القديار على قطر المحشين بزيادة ذراع القديار على ذراع المتأخرين وعلى تقدير اخذهما على
 رأي القديار ونسبة الارتفاع الى القطر كنسبة الواحد الى الف وثمانية ونسبة السبع الى ذراع القديار اصغر من نسبة الى
 ذراع المحشين ولما كان التفاوت بين الذراعين قليلاً فالتفاوت بين النسبتين ايضا قليل واما على تقدير اخذهما
 على رأي المحشين فنسبة السبع الى الذراع هي ما عرفت فالتفاوت ليس الا لاجل القطرين وقد عرفت ان التفاوت
 بينهما اكبر من التفاوت بين الذراعين فالتفاوت بين النسبتين المتفرع على ذلك التفاوت يكون اكبر انتهى قول
 فيله ما ولا خلاف ان عكس صريح لما ذكره الشارح فان غرضه ان التفاوت على ما اذا اخذ القطر والذراع على رأي المحشين
 اقل من التفاوت اذا اخذ على رأي القديار وهذا الكلام يدل على ضده واما ثانياً فلانه على تقدير اخذهما على رأي القديار
 نسبة الارتفاع الى القطر ليست كنسبة الواحد الى الف وثمانية بل نسبة الواحد الى تسعاً وستين كما مر غير مرة وكوفاً
 اى اخذنا القطر على رأي المحشين وهو الفان مائة واربعه وستون فرسخاً والذراع على رأي القديار وهو ثمانون فرسخاً
 اصبحا لصار التفاوت فاحشاً لتغير الطرفين فانه لما كان قطر القديار اعظم من قطر المتأخرين كان نسبة الارتفاع
 الى قطر القديار اصغر من نسبة الى قطر المتأخرين وذراع القديار اعظم من ذراع المحشين فنسبة السبع الى ذراع القديار
 اصغر من نسبة الى ذراع المتأخرين وكل ذلك ظاهر من ملاحظة المقادير السابقة نفى هذا الاحتمال صحت النسبة
 في احد الطرفين ونزلت في الطرف الآخر فيقع التفاوت الفاحش بالضرورة وبيان مقدار النسبة انما
 جد وضعف فراسخ القطر اى اربعة آلاف وثلاث مائة وثمانية وعشرون على عدد شعيرات الذراع اى مائة واثنان
 وتسعون على هذه الصورة $\frac{19200}{100000}$ خرج اثنان وعشرون مع مائة واربعه اجزاء من مائة
 واثنين وتسعين وهو $\frac{192}{100000}$ بالنسبة الى نصف وسدس ربع او نصف مائة ستة وتسعون
 هكذا $\frac{192}{100000}$ ورابعها كما يظهر من هذه الصورة $\frac{192}{100000}$ اى اربعة اثمانية واربعون وسدس مائة ثمانية واذا جمعت
 هذه الاعداد صار مائة واربعه ولما لم يكن للخارج خمس صحيح $\frac{192}{100000}$ اخذنا الاثنين مع الكسر قلنا الخارج عشرون
 تقريباً فنسبة الى ضعف فراسخ القطر كنسبة شعيرة الى ذراع ولم يزد منه ان يكون نسبة الواحد الى خمس ربع
 العشرين كنسبة خمس ربع عرض شعيرة الى ذراع بل نسبة نصف الفرسخ الى فراسخ القطر كنسبة خمس ربع عرض شعيرة
 الى ذراع فنسبة ارتفاع عظم الجبال الذي هو ستة اثمان الى قطر الارض كنسبة ربع عرض شعيرة الى ذراع
 ونسبة واحد الى سبعاً وثمانية وستين الحاصلة من ضرب اربعة في عدد شعيرات الذراع هكذا $\frac{192}{100000}$ وقد عرفت
 بين هذه النسبة وبين نسبة السبع وهي نسبة الواحد الى الف وثلاث مائة واربعه واربعين كما مر على ما يظهر من الفرق الشا
 من الاول هكذا $\frac{192}{100000}$ خمسة مائة وستة وسبعون وهو اعظم بكثير من التفاوتين السابقين على ما لا يخفى ولوجه آخر

اى الكون
 عبد الحافى
 بن محمد
 سنة ١٠٠٠

قسمنا عدد الضعف على عدد شعيرات الذراع خرج اثنان وعشرون ونصف وسدس ربع ولما كان الكسر الباقي
 تحت الخط العرض اكثر من النصف اخذناه واحدا على ما هو قاعدة الحساب وقلنا الخارج ثلثة وعشرون تقريبا فنسبة
 الواحد الى ضعف فراع القطر بل نسبة نصف فراع الى القطر كنسبة جزء من ثلثة وعشرين جزء من شعيرة الى ذراع
 فنسبة الارتفاع الذي هو ستة امثال نصف فراع كنسبة خمسة اجزاء من ثلثة وعشرين جزء من شعيرة الى ذراع
 وهي قريبة من بعد ووجه آخر قسمنا عدد فراع القطر على رأي المحدثين على عدد شعيرات ذراع القديس هكذا
 $\frac{2192}{192}$ فخرج احد عشر تقريبا والباقي تحت الخط العرضي لما كان اقل من النصف خذناه فنسبة جزء
 واحد من احد عشر الى القطر كنسبة جزء واحد من احد عشر جزء من شعيرة الى ذراع فنسبة الارتفاع
 الجبل الذي هو فراع ثمان وثلث فراع كنسبة جزء من ثلث جزء من احد عشر جزء من عرض شعيرة الى ذراع وهو
 آخر قد مر ان نسبة الارتفاع الى قطر الارض على رأي المحدثين كنسبة الواحد الى تسع مائة وسبعة وعشرين وثلثة مائة
 فاذا قسمنا ما على عدد شعيرات ذراع القديس خرج حصته كل شعيرة اربعة وخمسة اسداس تقريبا فنسبة الارتفاع
 الى القطر كنسبة واحد من اربعة وخمسة اسداس من عرض شعيرة الى ذراع كما لا يخفى على من له مارة في علم الحساب
 فمرا كانه كان بيان نسبة الارتفاع الى القطر على الاحتمالات الاربعة واما بيان نسبة كرة قطر با مثل ذلك
 الارتفاع الى كرة الارض فهي على الاحتمال المذكور اولاد هو ان يؤخذ ذراع المتأخرين وقطر القديس كنسبة
 الواحد الى الف الف الف واربعة وعشرين الف ومائة وثمانين وتسعين الفا وخمسمائة واثنى عشر كما مر بسطه
 في الشرح وعلى الاحتمال المذكور ثانيا وهو ما اذا اخذ على رأي القديس كنسبة خمس خمس عرض شعيرة الى كرة قطر
 ذراع وان اراد تحصيل مقداره عدده ضرب تسع مائة وستين في نفسها هكذا $\frac{921600}{949}$ حصل تسعة لكون
 واحد وعشرون الفا وتسعمائة ثم ضرب هذا المحصل في تسع مائة وستين $\frac{921600}{949}$ هكذا
 يحصل العدد المطلوب على الاحتمال المذكور ثالثا وهو ما اذا اخذ على رأي المحدثين كنسبة سدس
 $\frac{559900}{882}$ سدس عرض شعيرة الى ذراع ويضرب لتحصيل مقداره العددي ثمانية واربعة
 وستون في نفسه هكذا $\frac{559900}{882}$ ثم يضرب هذا الخارج في ثمانية واربعة وستين هكذا $\frac{474294}{842}$ وعلى المثال
 المذكور رابعا وهو $\frac{491}{4}$ ما اذا اخذ القطر على رأي المحدثين $\frac{2985913}{2985913}$
 والذراع على رأي القديس كنسبة ربع ربع عرض شعيرة الى ذراع ويضرب $\frac{491}{4}$ في ثمانية وستين
 لتحصيل عدده سبعمائة وثمانية وستون في نفسه هكذا $\frac{491}{4}$ ثم يضرب هذا الخارج في سبعمائة وثمانية وستين
 ليحصل العدد المطلوب هكذا $\frac{589822}{491}$ وكل ذلك ظاهر $\frac{491}{4}$ على من لاحظ المقدمات السابقة
 لكن هذا لا يورث تقريبا $\frac{2985913}{2985913}$ في ما ذكرناه أي كون نسبة الارتفاع الى القطر اصغر
 بكثير من نسبة شعيرة الى بيضة وكونها كنسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع لهذا
 الكلام محال الاول ان يكون هذا اشارة الى بيان الصور الاربعة المتضمن للتقريب ويكون المعنى لكن هذا

اسى وجود التفاوت في الجميع عند التحقيق وكون الجميع تقريبا لا يوجب التقريب في اصل المدعى من ان نسبة الارتفاع
اصغر من نسبة شجرة الى بيضة يعني انهم ادعوا ان نسبة الارتفاع الى القطر اصغر من نسبة شجرة الى بيضة وذكرنا
في بيان ان نسبة الارتفاع الى القطر كنسبة سبع عرض شجرة الى ذراع او كنسبة خمس عرض شجرة او كنسبة سدس
عرض شجرة او كنسبة ربع عرض شجرة وتساووا في بيانه بخلاف كسورتاها وكما لها اخرى فهذا التقريب الذي
استعملوه لا يوجب ان يكون المدعى ايضا تقريبا فانه لو اسقط التقريبات لم يبلغ النسبة كنسبة شجرة الى
فالمدعى تحقيقى الثاني ان يكون هذا اشارة الى التفاوت الفاحش الواقع في الاحتمال الاخير والتقريب بالعبارة
اللفظية واذا ذكرناه اشارة الى كون النسبة كنسبة شجرة الى ذراع ويكون المعنى ان هذا التفاوت الفاحش
الواقع في ما اذا اخذ القطر على راي المحدثين والذراع على راي القدماء وان بعد نسبة الارتفاع عن نسبة السبع
لكون النسبة كنسبة الربع تقريبا لكنه مع ذلك لا يقرب من نسبة شجرة الى ذراع حتى يضرب اصل المدعى من ان
نسبة الارتفاع اصغر بكثير من نسبة شجرة الى بيضة الثالث ان يكون هذا اشارة الى الاختلاف الواقع
في الصور الثلاثة الاخيرة ويكون التقريب بالمعنى الاصطلاحي اى بسوق الدليل على وجه يتلزم المدعى المعنى
ان هذا التفاوت والتقريب الحاصل في بيان الصور الثلاثة لا يوصل الى المطلوب من ان نسبة الارتفاع
اصغر بكثير من نسبة شجرة الى ذراع اذ المطلوب كمال الصغر وهو لا يحصل الا في الاحتمال الاول ومن الاحتمالات
الباقية فلذلك بنوا كلامهم في هذا المقام على الاحتمال الاول دون الثلاثة الباقية ومن ثم قال صاحب
التحفة بعد البيان بالوجه السابق في الاحتمال الاول فيه تقريب ولم يذكر مثل ذلك في الاحتمالات الباقية
وانما اطيننا اى طولنا الكلام في هذا المقام ليكون تفصيلا لما اجملوه حيث ذكروا في عنوان الدعوى على
على انهم بعد بيان نسبة الكثرين واوردوا في الدليل بالاطباقه وتبينها على ما غفلوا عنه اى سهوا او جهلا
قصدا وهو بيان النسبة بين الكثرين هذا آخر الكلام في هذا المقام ولعل الحمد عليه وهو ذو الفضل والافعام
وكان ذلك في يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر المنظر المشتهر بالصفر من شهر ربيع ثلثة تسعين بعد
الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين عليه وعلى آله صلوة رب المشرقين واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين
والصلوة على رسوله محمد وآله وصحابة اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

احمك واشكر يا من خلق الاجرام البسيطة العلوية والسفلية وجعل الشمس والقمر متحركا الى الذرقة البسيطة
والمرئية واشرق صدورنا من ضياء المسائل الحكيم والرياضية ونور نفوسنا من النوار وقائق النية الغير
المجسمة والجسمية وعلى وسلم على من صارت نسبة جميع الانبياء اليه كنسبة سبع عرض شجرة الى الذراع

ولمقت شمس هدايته بسببه من درجة الاخطا الى غاية الارقياع وعلى آله وصحابة الذين هم نهاية الادراك
 في راية الافلاك اما بعد فيا معاشر الاخوان طوائف الخلدن ويا ايها الطلاب وخلص الاحباب الامقام
 اشكل وعضل في شرح موسى الرومي على المخلص لمجود بن عمر الجيني الامقام سبع عرض شجرة ولقد صنعت
 والتفت في حل مطالبه وكشف مضملة الرسائل الدفاتر الا انه لم يات احدين المصنفين والمؤلفين بما يكشف
 عنه الاستارعين وجهه الجاني الخفية ونجل منه عقدة المطالب المفضية كنت فرغت في هذا الزمان بفضل الدنيا
 مع عدة الخلدن من درس بعض الكتب المتداولة فقصدت ان اقر من بعض الكتب المتداولة فقصرت
 تلك الكتاب بحضوري الاستاذ العلامة والتحرير الفهم فبلغت بغيبه الى هذا المقام فوجدته من مزال اقدم
 المصنفين والمؤلفين فضلا عن المعلمين والمتعلمين فمشاورت محمدا ان نطلب من الاستاذ حل هذا المقام
 لما انه البحر لاساحل له والفخر لامثال له اليه تشد الرجال وترجع اليه الاماني والامال فاستقر رأي ورايهم على ذلك
 فبعد ساعة ذهبت بجلس فيض حضرت ما كنت اضمرت فقال لا فرصته لي عن تصنيف المعارف بما في حواشي
 شرح المواقف فكررت واصرت فقبلت فجلس جلستين في يومين فحسرت رسالة عجيبه وعجالة غريبة وتذكرت لطيفة
 مملوءة مما خلى عن الزبر والدفاتر مشحونة بما لم يخطر في قلب الاكابر والاصاغر لم يشكها عين الزمان ولم يسبح نظير
 آذان الاذنان يرقص الطواويس على اغصان معانيها وتيرغم الاطيار على اشجارها ينهاتيلها لاسن نقطها
 كواكب القنون ويحجرى من الفاظها الحيون صار لنا ظرين جوهر الكفاية ثبل للطلابيين والهداية برها
 القمر لكن برئت عن الحاق والتقصان بل شمس يديت به البصارت كلما زيدا لاسوان ولعمري هذه هدية
 اهداها الى الطلاب ليحبوبها بصاير اولي الالباب كيف لا ولقد صنعتها لخير العلامة التحرير الفهمه مولانا
 الاعظم استادى مرجع علماء العالم مركز دائرة التحقيق شمس سماء التدقيق مرجع علماء الزمان اكمل كلاما والدوران
 مقدم المحققين المتفلسفين امام المحدثين المتألمين جامع المعقول والمنقول حادى الفروع والاصول الذى شاع
 في المشرق تاليفه وفي المغرب تصنيفه صاحب القوة العنسية ذوالنفس الذكية عديم التنظير في دهره وعديم
 المثل في عصره تقريراته العالية مجيبة وتحريراته انما العالمة بطرية اللهم انقطه عن حوادث الزمان واصنه عن
 معانده اهل الدوران الفاضل اللوذعي والابن مولا الما لفاظ الحاج ابو لوى محمد عبد الحمى لزال شمس
 افضاله على ربوس الطالبين طالعة واقمار فيضائه على العالمين بازغة ماد است الافلاك على مركز بادائرة
 والكوكب فيها سائرة وانا العبد المقتدر الى الله الصمد عبد الاحد الملقب بالمدى افاض الله عليه الا يادى

خاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابي ما قدرت به الاقلام وتبادرت به نقاس الافهام بخدمه خالق النور والظلام بجا على الدنيا

والایام وازکی ما تو سلت به الامام و حضرت المبدأ العالم بقرنی عن لا و ہام ثلی جلال المآرب والامام
تبلیغ تحائف الصلوۃ والسلام علی من بعثہ اللہ لیزیمہ اساس الکفر والاثام و علی آلہ وعترتہ الذین
ہم دعائم الاسلام مجاری انہما الشرائع والاحکام کما علی من طہر البیت المحرام و کسر الاضام لعلوہ علی
سما و النبوت والاکرام علی اہل علیہ علیہم بالشرک السواد بالارقام و بعد فلما حوّل الخلال الحاقہ و تبیین
الدقائق والاسرار و کشف المحجوب والاستار عن مفضلات المقام بالعلماء العظام و بخاریہ فضلہ الکرام و کما
مقام سبع الشیعۃ من شرح الحنفیہ فی موسی الرومی من بینہا مشہور بین الخواص و العوام و اعظم ہرہ
الدهور والاعوام وان علقوبہ تعلیقات رشیدۃ و تقریرات شریفہ و لکن کان بعضہا مملو بالجرح و الکد
قاصدہ عن البیان والشرح و بعضہا جعل ہمتہ موقوفہ علی الاستکشاف و لم یتیسر لکفاف عن وجہ التحقيق
و الوصول الی محارج التدقیق فالتمسنا الی البحر الزخار زینۃ الدهور و الاعصار مطلع النوار الملکوت مطلع
اسرار الجیوت محیی رسوم الاقدس بعد النظم مجد آثار الاسلاف بعد النظم لولا انتصب بنفسہ
الشریفۃ لتعلیم العلوم والمعارف ما وقف احد علی تجریدات الحواشی والمواقف عرج علی سما و التدقیق بانکجا
الافکار و سبج جوہر التدقیق نجر ابد اللطاف قال الشاعر علامۃ العلماء والبلج الذی لا ینتی و لکن بحر ساحل
مجمع البحرین المعقول والمنقول الاخری ان یکون ہوا الحادی عشر من العقول اکمل اعظم الخلاق صا
نظامی الآداب والاخلاق و جید عصر و فہرہ و استاذنا مولانا محمد عبدالحی ابد المجد جلالہ
و لبط علی سباط الافض ظلالہ فخر رہا علامۃ علی وفق مقہ جنار سالتہ انیقۃ و حنیۃ معجۃ مطرۃ قد
اصبح بہ ظلمات المعانی نوراً و ضیاء و استنار بہ و حاجۃ لیالی المشکلات فلما و صبا حاصد فیہ درر و غرر
لا ادری ہل ہی بستان التحقيق و شجرۃ التدقیق ام آیات سحر یوثر عظم الساجدہ و تد علی رؤس الطالبین ظلالہ
قطوبی لکم یا معاشر الخلمان و عشائر الاخوان قد امر علیکم بحاب فضل ہذا العریف المتبحر فاشکروا و الخیر
الاکبر و ما ذقہ اللہ للاختتام لطیفہ زبدۃ الخبائر الفخام الحری بالاعظام والاحترام المولوی خا و حسین
صین عن کل شین فطبعہ محمد علی بخش خان الکنوی مہتمم المطبع العلوی و کان ذلک فی ثلثہ ہجری فقط

وانما الفقیر الی اللہ العالی مرتضیٰ ابن السید ذوالشرف والمعالی السید زین العابدین الحسینی النونہروی لفاروق
اعطی کتابا بہامینہ و وفقہما للعمل فی یومہ لغدہ فقط



واسطے سند اس کے کہ یہ کتاب چہی ہوئی مطبع علوی
کی ہے ہر مطبع ثبت کی گئے فقط

منزل غلط الافادہ خطہ

ن	ک	ج	ح
۲	۲	۲	۲
۳	۳	۳	۳
۴	۴	۴	۴
۵	۵	۵	۵
۶	۶	۶	۶
۷	۷	۷	۷
۸	۸	۸	۸
۹	۹	۹	۹
۱۰	۱۰	۱۰	۱۰
۱۱	۱۱	۱۱	۱۱
۱۲	۱۲	۱۲	۱۲
۱۳	۱۳	۱۳	۱۳
۱۴	۱۴	۱۴	۱۴
۱۵	۱۵	۱۵	۱۵
۱۶	۱۶	۱۶	۱۶
۱۷	۱۷	۱۷	۱۷
۱۸	۱۸	۱۸	۱۸
۱۹	۱۹	۱۹	۱۹
۲۰	۲۰	۲۰	۲۰
۲۱	۲۱	۲۱	۲۱
۲۲	۲۲	۲۲	۲۲
۲۳	۲۳	۲۳	۲۳
۲۴	۲۴	۲۴	۲۴
۲۵	۲۵	۲۵	۲۵
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶
۲۷	۲۷	۲۷	۲۷
۲۸	۲۸	۲۸	۲۸
۲۹	۲۹	۲۹	۲۹
۳۰	۳۰	۳۰	۳۰

اشان

ماہر ان علوم عقلیہ و نقلیہ و طالبان فنون تعلیمیہ و تالیف
بشارت ہو کہ کتابت مشرقیہ نظیر در علم حدیث بدین معنی شرح
مختصر احسنی للفاضل موسی البروجی کہ مکررہ آراہی علماء و مطبع الظاہر
فضلہ و قبل اسکے شکر ہجری میں بخشی مانی و ترمین کافی جناب عمدہ اہل حقین
زبدۃ المدرسین مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحکیم او خدا بندہ التعمیم مطبع علوی میں
باہتمام اس خاکسار محمد علی بخش خان لکھنوی کہ ہے ہی نہیں بفضلہ تعالیٰ ایسی مطبع
طباع ہوئی کہ دست بدست فروخت ہو گئی اب ایک عرصہ سے کوئی نسخہ اس کا تیار کے پاس
باقی نہ رہا اور شوقیات فضلہ و طلباء کا اس کی طبع ثانی کی طرف زیادہ پایا گیا بنا و علیہ فخر الفضلہ و توفیق
العلماء ماہر علوم عقلیہ و نقلیہ مولانا ابو الحسنات محمد عبد الحکیم او خدا بندہ التعمیم مطبع علوی میں مولانا
مدوح و مغفور کے نظر ثانی سے اس کو ترمین فرمایا اور حاشیہ جدیدہ مفیدہ سے اس کو مستعمل فرمایا
حسب شاد او نیکہ بار دیگر اس خاکسار کے اہتمام سے سنہ ۱۳۰۱ ہجری میں طبع کر کے منتشر کیا
تا خاص و عام کو نفع پہنچائی اول و ثانی کو ثواب حاصل ہو
کہ کوئی صاحب بغیر اجازت محشی مدوح و ام فیض کے قصد جہل نہیں چھوے اس
نفرامین در نہ عرض میں فائدہ کے نقصان او ٹھانے کے کف انمول میں



اجازت طبع کر کے
اشان ثبت کی گئی

واسطے سند
محشی مدوح



واسطے سند اس امر کے کہ کتاب ہذا چھپی ہوئی خالی

مطبع
مطبع
ثبت کی گئی

مطبع
مطبع